

السبلة

العدد ٢١٩
العدد ١٧ مايو سنة ١٩٢٠
الأسبوعية

محمّد الفاويز



هكذا من الظلم

وفاقت زوجها بين دموح ولديها والتهجر
وكان يوم ٢٩ مايو عام ١٩١٤
وفي ظهر يوم ٢ يونيو احتفل بنقل جثمانها
من المايرون إلى دول احتفالا عظيما لها حيث
لفتت في كنيسة القرية.
وأقيم لها في ضريحها بمخال من الرخام
لا يذبل جثمانها في ثوب التبريع وكسبت عليه هذه
سكيات:
« أوجين وجورجس إلى جوفين »
عمر دهن جوري

قومية سليمة. والشعب الذي يتسلم الى مثل هذا
الذين يرون انهم انهم يكرهون قتلهم

ويقول المسيو كميل جوليان : مهما قيل ومهما منم ، فان الانسان لا يمتحو ماضيه . وقد كتب قوسفل دى كولانج ذات يوم : ان لانسان يستطيع أن يمسى أو يبغض ماضيه ، ولكنه يحمله دائما بين جوارحه ، ويحذف دائما أثره فينا . وان روحنا لتفزع في أية ساعة من ساعات الحياة أنها مكونة من المماضيات التي ألتبسها يوم مولدها ، وذلك التي تلتهمها بالوراثة من أجدادها ، وعلى هذا النحو فاننا كرهن قد كرنا دون أن نلهم بقرون من الحياة المشتركة في أرض واحدة دائما .

قد يقال: لماذا إذا كانت هذه القوة ثمينة
وتسببنا دون علمنا ، نحاول أن نتعرفها ؟ يجب
البرهانون أولئك الحكياء الاكابر الذين كانوا
أعظم من سهر غور أرواح الناس والشعوب :
« اعرف نفسك بنفسك » ، فهو ذا مبدءاً
الحكمة للإنسان وللأمة . واعلم من أنت ،
وما الذي وهبك إياه الآلهة والآباء ، ونسب
وقاق مع الذليمة ، وق واق مع الآباء .
فكلما عرف الإنسان ماضيه ، آتس قوة
إزاء الحاضر . ونحن مخلوقات المحرم والموت
التيست رعبتنا في حمل الخير ؟ أوليس خير ما نصنع
ميراثنا من أولئك الاجداد الاعزاء الذين
يتلناهم ، وأولئك الاعزاء الذين كونا وأساساً
الذين أرشدونا وأصعدنا الذين شجعونا في

مهمتنا الاولى ؟ ثم تأتس البحث عن ترفهم في ماضى حياتنا هو التحقق لاشد المعسر من حياة جديدة ملؤها الترائم والامال ؛ وهكذا فكل شئ في أمة هو مثل لوق خالد ، وكل الذكريات نبيد وترد مسرات الحداثة وقواها في أشد المآزق . ألم يحدث في الايام العصيبة التي زلت بنا في سنة ١٩١٤ ، ان بعض الاسماء المنقذة — جان دارك أو فالى — قد مهدت لجيودنا المقاومة الطافرة في موقعة المار ؟

واله لواجب علينا أن نعرض ماضى فرنسا هذا الى الشعوب لكي تعي أحقادها وتبديدها . ولكي تتقن انظور والبأس ؛ لقد عال كبعضو :

« دعوا لتتقدم في الفضل على التاريخية التي حملتها
فرسيتين » فبقدمنا إلى العالم بمرات. قرون من
التاريخ، وهذا الاتصال الحبيب بين أقدم
عصور فرنسا وأحدث أيامها وهذه الوصلات
القومية التي خلقت أيام التفرق المجهومة: وليس
ذلك خطأ متعمدا بل معجزة جلود التاريخ واللا
في أن معرفة ما فيها تحمل الشعوب الأخرى
على احترامنا وتقديرنا. كذلك ليس من ربا
في أن نأهل بهذا الماضي وهو التاريخ، أعيا
هو بالنسبة للفرنسي أصناف فرنسا وجوانبها.

ويقول المسمي لوي برتران: ان صيغ التنازع بالدولة هو المسمى على وقام التنازع من الوحدة الفلانية، كما كان مبنيا على كل من انا على الوحدة الفلانية

الفرنسية . ومعنى هذا أن يستبدل الشرح
العلمي للوقائع بشرح خيالي ، لأغرض عليه
عدة أعوام حتى يفقد مضحكا .
ونلاحظ أن الفكرة الدولية ليست دائما
إلغاؤه الأمة الفائزة . فالدولية الصيغية الثالثة
هي روسيا السوفيتية ، كما أن الثورة الفرنسية

وإذا كنت نحيفاً طائفاً لضعيف لك العضل والدم حين
يذهب أن يضف - أو بدنياً تزيل الشحم من حيث يجب
أن يزول - أو ضعيفاً تترك - أو نحيفاً نصف حياة عملياً
حياة كاملة -- أو جباناً أو ضعيف الإرادة تحبوك نفس
جريئة وإرادة لا تثنين - وفي الوقت نفسه تربي عضلاتك
وتعززك أعصاباً كالصلب وقوة من حديد.

لحم قملنا ذلك لا عرف الناس
 ان ذلك يبدو عجيبا ولكنه صحيح . فها يمكن خالط
 الجسدية والعنصرية والعقائدية فان التربية البدنية المبينة على
 المبادئ العلمية الصحيحة تستطیع أن تعزى كل عضلة فيك
 كل عضو فتعطيك جمعا نويا سليما وبالتالى عتلا سليما لان العقل السليم فى الجسم
 السليم . لقد فعلنا ذلك وكلف الطاعة — كإدارة وسفارة — من كانوا يجربون الجهاد
 فتنة مضنية بسبب الصدق والمرض فاضحو بفضل التربية البدنية أصحاب اقوياء كالم
 اجساما وعقولا . أنت الآخر تستطیع أن تفعل ذلك لانك مضمكون لحم وعظام ودم

ان الة الية البدنية على النحو الذى نعطيه تستظهر ان تعمل ذلك اسم. الة بدرجة فائقة
وان سمية ايلم لتكني لان كتبت لك ذلك - حيث تبدأ ترى ونشعر في نهاية الاسبوع
الاول يفرق طاهر في حالتك الجسمية ومظهرك. سوف نشعر ان حياة جديدة قد
فر عروقك. واذا اجبتك التفرزة تلتط على يوم عن اليوم التى مسجتة - وشبهك
تغدو اقوى - ومعدتك امرع هضا - ورثك اكما في تنقية دمك - وقلبك انمر
على توصيل الدم الى كل عضلة وكل عضو - وشية فشيئا تحصل على صحة دائمة. وكذا
ويزل كل ما تشكوه من امساك اوضف صهي وبقيّة الامراض والعيوب التى تنص
عليك الحياء الآن. ان لا ما ياه فرز بان رياض تفعل ذلك. ونحن نقرر ان (التربية
البدنية العلمية) تفصل بشكل اسرع واقوى نفعولا رامن من الضرر.

ان كل ما عليك هو ان ترسل الكوبون المرفق عليه اسمك وعنوانك و
لنفسكوه. لا يزيد تقودا الآن فقط
الميات طواهر بوسنة تكاليف البريد
(اذد وستة بضعفشل لذين: الخارج)
(الاسان كامل) الذي يريك في ٩٦
ضعفه بالصو الطريق الحقيقي الى الصحة
والقوة والحياء
ومير كل كشاف نحن نرسل استشارة
خاصة بالمقائعات والبيانات لتتلاها بينا
مع قيمة الاحتمالك عند ذلك الجوان التي
توافق حائك الخاصة والتي تستطيع ان
تفطيك الجسم الذي تفسره - الجسم
الذي يقين الرجل بالمرأة على التوا

أكتب باسم محمد فائق الجوهري
مدرس معهد التربية الإسلامية ١٩٦٤م الموافق شب/بيان شهر/مصر

البلد متى أنشئت عليه ممتلكاته التي سيأتي الكلام عليها .

وقد جاء بعد المرنكتيليين الفزوقارون وغيرهم من الاقتصاديين وأخذوا الى ميزان التجارة ميزان الدفع لنتيجته ، وأم الباحثين في ميزان الدفع الوزير الانجليزي G.J.Goschen الذي كتب مؤلفه فيه *the theory of foreign exchangia* ١٨٦١م وقد طبع مرارا وترجم الى عدة لغات . وقد اتخذ بعض الاقتصاديين أخيراً ميزانا آخر غير ميزان التجارة يشمل كل ماله مساس بحالة البلد الاقتصادية سواء في الداخل أو في الخارج يسمى :

الميزان الاقتصادي يتقسم الى داخلي
وخارجي
فالميزان الاقتصادي الداخلي عبارة عن مقارنة
الاحتاج للاستهلاك في الداخل أى داخل حدود
البلد. ولا يشمل الناتج هنا المحصولات الوطنية
وما يصنع منها فقط بل أيضاً المستوردات التي
مادتها الخام من بلاد أخرى. والطلبه سيكون
فائدة الصناعة أكبر كثيراً لو كانت مادتها الخام
من محسوب بلادها اللهم إلا اذا كانت ثمن
المادة الخام الأجنبية أقل كثيراً من ثمن الوطنية
ورغم مصاريف النقل وغيرها، لهذا كان حرص
السلاد الصناعية على المراد الخام الوطنية التي
تضمن في بلادها شديداً ولا تصدر منها إلا
مازيد عن حاجة الصناعة ، لذا نراهم يصرون
الضرائب على الصادرات منها أو يتم تصديره

أن عوامل الانتاج الرئيسية في الداخل هي العمل ورأس المال. وهنا يجب أن يبحث الملاحاة وما الوطنيين من هذين العاملين ، لأثر النتيجة ليست واحدة بل هناك فرق كبير، وهذا الفرق هو سبب من الأسباب التي من أجلها اعتبر ميزان التجارة غير كاف لإظهار حقيقة السد الاقتصادي نهاية العام . وهذان العاملان يعتمدان أحيانا في واحد ويتفرقان في الآخر، مثال الأول الشركات التي رؤوس أموالها ومجملها من الأجانب، والثاني يكون فيها أحد العاملين فقط، كما يباو وأن المال غالبا هو هو أخف وملاء من الأول لنا يستفيد الوطنيون من العمل فيها .

الشعب : ومصدر الميل الشعب ، وأصله
 بهذا عامته لا ياتي بالقوة المنتجة ، وهذه القوة
 يجب أن تدار من ما تلحقه من استهلاكها ، فكلما

كان الانتاج كبيرا بالنسبة لما يسهّلك أي أن الفرد ينفق قليلا بالنسبة لما ينتجـه عد ذلك اقتصاداً في نفقات الانتاج وبالطبع يؤثر هذا تأثيراً حساناً في اليزان الاقتصادي الداخلي. ومن المجزوم به أن سكان البلاد المتأخرة أو البلاد الزراعية أقل نفقة في الانتاج من سكان البلاد المتحضرة أو البلاد الصناعية. ومع هذا لا يمكن أن يقال أن البلاد الزراعية تكون حالتها الاقتصادية دائماً جيدة مادام محصولها جيداً لأن كثرة المحصول ليست وجهها المتعككة في ذلك بل لابد أن يصادفها سوق رائجة وإلا انعكس الأمر ولاسيما في البلاد ذات الزراعة الفردية أي التي لها محصول رئيسي واحد مثل القطن في مصر والبن في البرازيل ومثل هذه البلاد تكون دائماً تحت رحمة السوق وعرضة للإزمات الاقتصادية الشديدة .

المواصلات — إلى طرق المواصلات على اختلاف أنواعها من سكك حديدية وتلغرافات وتلغرافات وغيرها لها التاج واستهلاك ويمار ما لها من التاج واستهلاك على نفقات الإنتاج على ما تقدمت إلى متصل بواسطتها أو بمعنى أظهر على العائدات حتى الجركم وعلى الواردات حتى المالك فلو كانت لشركات وطنية فإن إيرادها يعود على المواطنين أنفسهم أما لو كانت لشركات أجنبية فإن إيرادها يذهب إلى حلة أسهمها من الأجانب، نعم إن النتيجة واحدة من حيث نفقات القدر كلا الجانبين ولكن إيرادها في الحالة الثانية يعود مأخوذاً من ثروة الشعب أما في الأولى فيعبد من طريق تنقل أكثره بين المواطنين بعضهم بعضاً ولا ينقص من ثروة الشعب شيئاً. فضلاً عن كل هذا قد أصبحت سكك الحديدية والجرار سلاحاً قوياً يستعمل في سياسة للتجارة والصناعة لأنها مصدرها لدفعه التي تسيرها الآن.

قتل الترانسيت — ومن الواصلات أيضا

قتل المرور أو الترانسيت وهي عبادة عن توسط الكائن النقل بين بلدين، مثال ذلك قتل البضائع التجارية في البحر مثلا بواسطة إيطاليا واستفيد بذلك الوسط من هذا النقل فأكد لاستمتهان بها سواء كان ذلك بطريق البر والبحر وقد اتخذت تجارتها مثل هذا النقل منبع رزق وثراء لرجعات منه تجارة تدر عليها الخير حيث أنها تفتح فرصة زيادة الرخاء على الطبقات الفقيرة مستغنية عما وغناه ففتنة دمه مناسب

م مخزونه عسكها حتى ينتهي الحصار وتصلد
كان فتيهه برح يزيد عظم اقوي بالستقيه
من ثقات الثقل وقد بلغ الصادق من هذه
قبضه ثمر من البلاد الانجليزية عام سنة ١٩١١
١٩١٠ مليون جنيه بينما كانت صادراتها في نفس
عام ١٩٣٠ مليون جنيه وقد شمرت دول أوروبا
لوسمعي لضر هذا التوسط وتأيده في ارتفاع
كان المواد الخام فعمدت الى استجزارها على
فلما من البلاد التي لتجاربها في أيام الحصار

لكن الفقر الذي أصابها بعد الحرب أضاعها
والمودة إلى الاسواق الإنجليزية فأبدا حيث
يكن لديها المال لتوفر أفرادها ما يليها صديقة
أحد أبنائها الموصول
أبدا بلجيتا فأبدا صارت من الوسط في

الذي نقل ٢٢٩٠ مايون فرانك عام سنة ١٩٠٩. بينما كانت صادراتها الحثية في نفس العام ٢٨١٠ مايون فرانك ومن هذا نستخلص أن البنك الحثية قد تستفيد من هذا النقل فائدة قد تضاعف دخلها تقريباً فضلاً عما يستفيد به العمال والمطعمون من أحوار الشهيدين والمتميز به.

النقل البحري — النقل البحري لا يقل في أهميته عن النقل البري ومن المسلم به جلالاً في البحار دولية إلا أن السفن التي تخضع عليها يمكن اعتبارها أجزاً منعترة في ممتلكات الدولة التي تحمل رايها كما اعتبرتها القانون الدولي ووعدها بما تقتضيه سفيناً تجارية مثلاً بضامناً من الممتلكات التي يمكن أن يقال أن أغنياء تجار مصر من وجهة التعامل التجاري لا من وجهة السياسة حيث أنها لم تلجأ إلى الاستعانة ببلد آخر في نقل بضائعها إلى مصر ودخل البواخر للأجانب سدوا من هذا النقل قواح ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ مليون جنيه نالوا فرضاً أن ليس لأتجار بواخر تجارية تقتل عليها بضائعها غيرها من صادرات وواردات فإن خسارتها قد تكون ضعف هذا المقدار إن لم يكن أكثر النسبة لما يستفيد به التجار الأجانب الذين يعملون هذه السفن وكذا للتجار في البضائع التي تنقلها

وبما أن هذا النقل خارج حدود الجرك
انه لا يمكن أن يظهر في الميزان الاقتصادي
داخل أو في ميزان التجارة كما لا يؤثرنا كلما
تغيرته البلد أو تديمه أو تخسره من السفن
باسطة الفرق والاستهلاك وإذا فرغنا من السهم
أدوات انشاء أسطول تجاري وأحزبنا وطلبته
بجئنا صنع قطعة فانه (سلم البحر) بعد
انتهاء منه ويعد وارثاً للشعبة للسر وصادراً
للشعبة لانجئنا مصر أنه لا يظهر في الاحصاء
لجرك للسكك الحديدية

التجارة الداخلية — إن التجارة الداخلية
العوامل التي تؤثر تأثيراً طارحاً في الميزان
اقتصادي الداخلي فلو كان معظمها أو كلها بيد
الأجانب فإن كل ما يمنحوه منها يؤول على نفقات
المتاجرة سواء كان ذلك في الصادرات أو الواردات
أو كانت بيد الوطنيين فإن كل ما تنجته التجارة
يؤول على نفقات الإنتاج في الحقيقة وإن كان
أمرنا يميل إليها بل يمددنا للثروة الوطنية
طريقاً أنفسهم ويجعل القول يجب مراعاة
نوع الأموال الأجنبية سواء كانت في
مخازن أو الصناعة أو الراحة أو المصارف .

فلم إن دعوى الأموال الأجنبية والأجانب
تبرأ ما يحملون نتائج الخطرة التي يصحبها
طغيون غالباً في كثير من المبررات وإقامة
سجلات التي كثيراً ما تساعد البلاد على التقدم
اقتصادي والاجتماعي ولكن الخطورة أمر
مهم لكل مستثمر ولا يمكن لإرباب دعوى
أموال استثمارها دون أن يخاطروا بها وقد
يخطر الخطورة بعبارة في الأيام الأخيرة لهذا
مبحث أمد عاملاً من هو أبلى النتائج

السياحة — أن البلاد التي يقوم بها كثير
السامعون انما زينة جمالها الطبيعي اوروقة
انوارها القديعة والاستجمام والتعليم الى غير
ذلك يحوي من وراء هؤلاء رعايا عظماء لا يسهلون
والظن مثل هذا سرورنا فانما يستفيد من

السباحة نحو ٧٥ مليون جنيه انجليزي قترينا
متويا سواء كان هذا مما يتفقونه بها أو
يشترونه من الهدايا وغير ما عند عودتهم وكذا
إيطاليا وفرنسا تزحان منها ربحا لأبأس به أما
مصر فاتها لاتربح من السائح شيئا يصح أن
يذكر لانه هو الأساس الذي يبنى عليه كل
أجنبية وبالطبع فالتدبير لاربابها .

الحجرة - أما المهاجرون الذين زحوا
الى بلاد غير بلادهم طلبا للرزق فقد اختفوا
في أصرم : بعضهم قال انهم خسروا كبيرة على
بلادهم لانها تقدمتهم وهم في مقبل العمر بعد أن
وتبهم تربية كانت ترجو من وراثتها الثمن
والخير وهذا حقيق لو كانت أوطانهم في احتياج
اليهم أما لو كانت غنية برجالها وليس بها من
موارد الرزق ما يكفون أو أن كثرة زحام
المقطنين بها ومنافستهم لبعض جعلت المعيشة
وسيل الكسب بها خيرا رغبة فيكون من
صالحها أن يهاجر القاطن من رجالها الى الخارج
طلبا للرزق وبذا تتخلص من مشاكها هي من
أكبر المشاكل في كثير من البلدان الآن وهو
العنل التزايد ولاسيما بعد الحرب وكذا تزيد
من ثروتها لانه ما يرسله المهاجرون مما
يدخرونه أثناء السنة الى أقاليمهم وأهليهم
يفتح داخلها .

ويبلغ ما يرسله المهاجرون الذين يعيشون
في الولايات المتحدة الى أوطانهم سنويا نحو
٣٠٠ مليون دولار يرسل منها ٩٠ مليون الى
إيطاليا و٨٥ مليون الى النمسا القديمة أما البرقي
فيرسل الى بلاد غفنة .

الاستهلاك

في أن الانسان عامل من عوامل الانتاج
فانه من أكبر عوامل الاستهلاك والاستهلاك
الفعلي قد يكون استهلاكا ضروريا لحفظ
هذه القوة المنتجة وبقيتها صالحة للانتاج دائما
وهو عبارة عن أكل والملبس والسكن الى
هيز ذلك من ضروريات الحياة واستهلاك
بضرورة وهو استهلاك الكاليات التي لم تكن
بوما ضرورة لقوام الحياة بل تساعد الشعب
على الانقياس في الترف وانباع الثروات فتكون
أحيانا مضرة بصحة الشعب التي هي ثروة
البلد .

وإذا فرضنا أن إحدى البلاد اشترت من
الكاليات ما قيمته عشرة مليون جنيهه مثل
الطوبى والبطان والفاني وكذا نفس القيمة ثمن
طام فستكون ثمن الكاليتين أهم للبلد . بالطبع
الثانية لانها ستخدم الصناعة وتبنيها وتوسع
منها المستويات القطنية وغيرها ولتباع ربح
زيد من جمال البلد وروبا وكذا توجد عملا
أصل في الكاليتين من المزايا التي لا يمكن
أفانها مستهلك بأهم دون أن يحصل عليها أي
غير غشائي ولولا أن يكون قهر متصلا وهم أنها
غير ضرورية لهذا كانت الكاليات تخرج وتوذيها
أما في كينيتي أما الآن في كينيتي الجبرية حذر الب
طاعة عليها .

ظهور الجزء الثاني

ناريخ الحركة القومية
وتطور تفكيرهم
ومصير

لو انه الأستاذ
عبد الرحمن بك الرافعي
(الجزء الأول) في ٤٩٠ صفحة يتضمن
ظهور الحركة القومية في تاريخ مصر الحديثة
ويبدأ الدور الأول من أدوارها وهو عصر
المقاومة الأهلية التي امتدت من سنة ١٨٦٨
في مصر وتطور نظام الحكم في ذلك العهد
منه ٢٥ فريش
(الجزء الثاني) في ٤٣٥ صفحة من إعادة
الديوان في عهد تاملون الى ارتقاءه في عهد
أريكة مصر بأداة القصب . ثم هذا ٢٥٠ فريش
يطلب من طبعة القيمة فلاح صندل
ومن مكتبة التجارة . والمكتبة التجارية شارع
الجمهورية . ومكتبة الوقت فلاح صندل
وسال السندل

حديث الهوى

للشاعر الحاج محمد الهراوي افندي

نصف الشاعر في هذه القصيدة مرقصاً أفريقياً مقدماً لذلك بأبيات غزلية

أرضي وقلبك يأني ألا تواسين صبا ؟
فهل صددت ملالا ؟ أوملت دلا ويحيا ؟
ألا زلنن غضي ؟ الى متى أنت غضي ؟
وحماك عذبت صبا على هسوك ترفي
قولي ، للحظك ، رفقا ، كذاك يا لحظك حريا
سليه كم هو أصي ؟ لاتسأل كيف أصي .
وارحتاه لقلبي في نظرة ضام نهب
ما كان أشفاه لما دعا القرام قلمي

شهدت مسرح هو عسل الجسد لعبا
نما القراس عليه ثم استوى واستبنا
يجري به المساء عذبا يلساب شرقا وغربا
تري عليه ظباء من فانيات أوربا
لستجتها من لسم لو كان يلجج ثوبا
نصف النهود تبدي ولصفتي تحيا
حلي بالاذن قرطا وبالسواعد قلبا
وبالفلاذ جيسدا منعا مشربا
إذا تأنن ومضا خابن كالبرق خليبا
عقدن بالزهر قاجا على الزموس وعصبا
يا من رأى الفصن يمشي مهذل الزهر رعبا

ركن في البحر فلما تحب في الماء خبا
فالبهر ثم صم ضم الكواكب ركبنا
أو الهجرة وافت ذق في اليم درنا
وصدن لبر عدوا جرى الضوا صربا
كالطى أجفل لما رأى على البعد ذئبا
يقفن طورا ، وطورا يركن في الروض ولما
مثل لها حين ترمي بين الحدائق عشيا
يلدن هالة بدر حول الخائل قلبا
ويشترن فردي على الغدير ، وصحبا
اذ تألمن جمعا كن الطواويس سرنا
وان تفرقن شتي ثرد في الجو شهبنا
يأين يمسدا فبمدا يندون قريبا قريبا
زروح ثم وقصدو كالوج دلفنا وجنبنا
ياقنن بالزبد خضرا يحدن بالكسب كعبنا
وتلثي برموس كالظير يلقظ حيا
وتستوى فوق سوق كائنا الساج صبا

يا أفرائي الأفرائي سلين لي صلبا
ويا سرح فري لبي قلوب الانبا
دخلت فري بقلبي وعينتي أفندا قايما

أكبر محل للاصواف والكزماير
في الشرق
محسل
اراهيم واكد واولاده

مصر
خارج باب

تجارة الاملاس

أهمهم مناجم وما يستخرج منها
احصاءات طريفة

لا يزال الاملاس (١) سيد المعادن
الكريمة وأمنها في نظر الناس . وقد أصبحت
تجارة في سنة ١٩٢٧ و ١٩٢٨ بشيء من
الاضطراب بسبب الأنواع المنحطة التي
استخرجت من مناجم مختبرج بالترسلل مما
أدى الى بعض الهبوط في الاسعار . ولكن
تلك الاضطراب ما عمت أن زال في سنة ١٩٢٩
بفضل ما استخرج من الأنواع النادرة من
مناجم ناكلسد بستمرة الراس في أفريقيا
الجنوبية .

ومن خواص مناجم الاملاس أن المستخرج
منها لا يزيد أو ينقص بنسبة مطردة . فقد
يجيء عام بكثرة فيه المستخرج من بعض المناجم
كثرة هائلة أو ينقص تنصا غير منتظر . وعلى كل
فان متوسط استخراج من هذا المعدن الكرم
في بعض السنوات الاخيرة قد سجل تجارة الاملاس
أقرب الى الثبات منها الى التقلل .
ومما يجذب الذكر أن مناجم افريقيا أكبر
مناجم الاملاس في العالم وتليها مناجم اميركا
الجنوبية . وكانت حكومة افريقيا الجنوبية
تفتر من وقت الى آخر احصاءات رسمية عن
الكومات المستخرجة من الاملاس ولكنها اعدت
عن ذلك منذ اكتوبر سنة ١٩٢٧ فاصبحت
الاحصاءات التي تشر عن هذا المعدن من بعض
الشركات غير موثوقة بها . وانما يرجع ان المستخرج
في سنة ١٩٢٨ كان ينقص خمسة في المائة عن
المستخرج في سنة ١٩٢٧ ولكن قيمته زادت
من خمسة وسبعين مليون دولار (١٥ مليون
جنيه) الى ثلاثة وتسعين مليون نا .
قلنا ان أكبر مناجم الاملاس في العالم هي
مناجم افريقيا وتليها مناجم اميركا الجنوبية .
على أن هناك أيضا مناجم في أستراليا وبورتو
ريكو والمستخرج منها بعض الاملاس وقد قدر
في السنة الماضية بنحو ٢٥٠ في المائة .
ولا تنحصر مناجم افريقيا في الترسفال
بستمرة الراس فقط بل هناك أيضا مناجم في
الكونغو البلجيكية والكونغو والبرازيل والهند
والصوب غرب افريقيا وطنجينيا . وقد بلغ
مجموع ما استخرج منها في السنة الماضية ثمانية
ملايين في المائة من مجموع ما استخرج من
افريقيا كلها .

وقد كانت روسيا قبل الحرب من أهم
أسواق الاملاس في العالم . ومع أن جميع البلاد
قد عادت الى حالتها الاقتصادية الطبيعية التي
كانت عليها قبل سنة ١٩١٤ فان سوق الاملاس
لا يزال ضعيفا جدا في روسيا لأن الروس
لم يكونوا في بث دعوتهم الطبيعية ولا يسمهم
في الوقت الحاضر الاهتمام بتجارة الاملاس التي هي
من الكاليات .

ولصبح القول هذا إن أهم أسواق الاملاس
بعد اميركا وكندا والمجر - وهي فرنسا
وبلجيكا وأستراليا والبرازيل والهند واليابان .
وقد كانت الصين أيضا من البلاد المهمة ولكن
حروب السنوات الاخيرة حالت دون رواج تلك
التجارة فيها .
قلنا ان تجريب الاملاس في اميركا قد بدأ
بمناجمها من المال . وقد قدر انهم مجموع
من الاملاس الذي تربت على الاملاك من حين
تدريج دولارا واما كان أكثر من ذلك بكثير .
وهذا التجريب قد بدأ في مناجم الاملاس في
الولايات المتحدة .

سوق الاملاس

كانت سوق الاملاس في سنة ١٩٢٨ ثابتة أو
تقلب قليلا . وازدادت المبيعات فيها على
مات السنة التي قبلها . وقد نبت حاجة تجار
الاملاس في سنة ١٩٢٨ على مختلف من ٦٥ مليون
دولار الى ٧٥ مليون دولار . ولكن ظهر في ختام السنة
تقليل كل اقل من ٥٠ مليون دولار .
(١) الاملاس تجريب اذا كان الاملاس في
البلد المستخرج منه والبلد المستورد له .

علي شاحلي والنيل

أستمدني الجدود وقد تقضى
لفنير المسد من بعد النماء
بشعر يرجع الذكرى ويحيى
موات عهودنا بعد العفاء

يصور بالحروف وبالفواني
شعور نفوسنا وقت التناق
ويرسم صورة للنيل يجري
ويخرج مائه دمع المساق

فيانجم السماء اليك أشكرو
صدود نجرنا بعد الوصال
وفي رؤياك سلوان وانكن
فؤادي للأحبة قهر سالي

ولاني أن أشهر معامل قطع الاملاس
وقته هي في هولندا . وقد استأثر التجار
الهولنديون بهذه الصناعة منذ أقدم الأزمنة
وبهم منقسم فيها بوقا مده فاه حتى لهم بصاؤون
مليون حجرة لا يزيد مجموع وزنها على رطل
واحد .
والذين يشتغلون بصلق الاملاس في هولندا
تتابة قعر شملهم ويبلغ عدد المضمين الى هذه
الثقاة نحو أربعة عشر ألفا مثلا عن أربعة آلاف
شخص ليسوا أعضاء في تلك النقابة .
وفي مدن كبرى وبورتو والبرازيل
من مدن افريقيا الجنوبية عشرة معامل لصلق
حجارة الاملاس تذاقن معامل هولندا منافسة
شديدة ويبلغ مجموع ما تصنعه نحو ستائة قيراط
في العام . وفي مايو سنة ١٩٢٨ قررت حكومة
افريقيا الجنوبية منح اعادة مالية تبلغ مائة وخمسين
الف دولار لاحدى شركات صقل الاملاس على
شرط أن تقوم هذه الشركة بتدريب خمسة
مائل على صناعة صقل الاملاس في مدة خمس
سنوات وألا يقل مجموع ثمن ما تصنعه في العام
عن مليون ونصف مليون من الدولارات .
وقد أحدثت هذه الامانة أثرا سيقا في
تجار هولندا لانهم يخشون أن تفلت صناعة
الصقل من أيديهم وهي الصناعة التي استأفروا
بها منذ القرن السادس عشر .

من أهوى

سكرو من الدل لا صرى من الناس
تلك التي لم أول منها على ياس
تغار منها بدور التم ان طلت
وما ويحجل منها كل مياس
مصورة بميواف من لوحظها
ومن حواجيبها تحمي بانفوس
أشكو وأبكي بباريح القرام لها
عسى يرق ويحلو قلبها القاصي
لكنها تفرق مو وما سمحت
لصاحب يتولاني ولا آني
السيدة زيب عباس محمد

مبادئ قانونية

في أحكام محكمة النقض والابرار
الصادرة في عهد الاستاد

عبد العزيز باشا فهمي

الطبعة الأولى من نوعها . تشمل
على ٢٧٠ مبدأ في أحكام محكمة النقض
والابرار مما لا يخفى اكل مهتل بالقانون
على
جميعها الاستاد محمد فهمي يوسف
الحزب القضاة بحريية السياسة
من الانشطة ١٥٠٠ دينا . ولطب من
جامعا معاخرة عادل السياسة والسياسة
السياسة

المكتبة الشرقية

بصفافس (تونس)

بمصر
لصاحبها محمد بن محمود الأور
من المكتبة الحديثة التي تولى أم الكتب

في الكائنات العلوية

مقاييس الطوائف وابهارها

العثور على عنصر الاوكسيجين في جو المريخ

ألقى الاستاذ سيليرمان أحد كبار علماء تلك الامريكيتين خطبة في جمعية العلوم الطبيعية الامريكية بمدينة واشنطن أثيرت بها أنفضاء الكون الذي أصبح فيه الكائنات هو كروي الشكل وأن قطر هذه الكرة هو اثنتان وثلاثون ألف وخمسة مائة ألف ألف مليون ميل أي أنه خمسة وثلاثون ألف مليون ضعف المسافة بين الارض والشمس . وهذا القياس هو أقل مما كان العلماء يفتقدون حتى عهد قريب بل هو لا يتعدى جزءا من عشرين من التماس الذي أسفرت عنه ارساد سنة ١٩٢٤

وقد ذكر الاستاذ سيليرمان أن التقدير الجديد وإن يكن أقل من التقديرات السابقة هو مؤيد بدرجة أدلة بديهية على نظرية انبثاق في النسبية بعد تطبيقها على سرعة بعض النجوم المتناهية في البعد .

وهم ما لقياس حجم الكون وأبعاد الكائنات من شأن المقاييس في علم الكون لا يمكننا الا الاعتراف بأن تلك المقاييس هي تقريبية ككثير من الارصاد الفلكية . وفي الواقع أن قياس الكائنات المتناهية في البعد لا يمكن أن يكون مضبوطا ولا يدطر أن يكون كذلك مادامت وسائل الرصد لدينا ذات قوة محدودة .

ولكن لم أن الارصاد الفلكية فيما يتعلق بالكائنات المتناهية في البعد هي تقريبية ما عدا ذلك إلا أن تقابل بين أوصاف تلك الكائنات منسدة خمسين سنة وأوصافها الآن فتجد الفرق شاسعا جدا . وهذا الفرق واضح كما لا يخفى الى تقدم وسائل الرصد وآلاته في خلال خمسين سنة الماضية . فإن صنم المراقب (التلسكوبات) الكبيرة قد مكنتنا من رؤية أجرام فلكية وبموام متناهية في البعد ما كنا نرجو أن نراها لو بقيت آلات الرصد على ما كانت عليه منذ خمسين سنة .

فهذه الكون قد أقسم في المئين الأخيرة أقساما تاريخيا . وبمرقنا بطرق رصد ذلك القسمة لا تزال في ازدياد مستمر حتى عهد قريب . واليوم . هل وصلنا الى أقصى حدود الكائنات وهل المرأى والآن الرصد الذي لدينا اليوم هو أفضل مما كان في عهودنا القديمة . إن تلك الآلات هي أفضل من العين البشرية . ومن يري ذلك أنه ليس بمرام الفضائل التي نعظم تلك الآلات بل بحسب ما تقدمت عليه .

وأشاره أخرى : أن مقاييس البعد قد تحولت الى مقاييس محدودة والفضاء الذي نعيش فيه هو في الحقيقة ليس بمرام تلك الفضاء الكروي الضخم بل هو محدود .

التي تنامي على بصرهم اليوم هي صورة الكرة كما كانت منذ خمسة وعشرين مليون سنة .

أما الطرق التي يعتمد عليها العلماء لمعرفة سرعة الانكسار (ومن جعلها السدم) ومعرفة وجهة سيرها فيصعب شرحها بمثل هذه البساطة وإنما نقول إنها تتوقف على خاص الطيف اللامسي ومراقبة حركة الخطوط السوداء التي تقاطع ذلك الطيف . فإذا كان الجرم العلوي يسير مقتربا من الارض فإن الخطوط السوداء المذكورة تكون أقرب الى الشعاع الأحمر في الطرف الأقصى من الطيف .

ويظهر أن السدم اللولبي رقم ٧٦١٩ يسير مبتعدا عن الارض وهو ٥٠٠ ميل الحجم جديا ويوق بحجرة السدم الأخرى التي قد قست سرعتها .

ويظهر أن جميع تلك السدم تسير مبتعدة عن الارض ولكن سرعتها هي دون سرعة السدم رقم ٧٦١٩ . أما السدم الذي يليه في السرعة فهو المعروف رقم ٥٨٤ وتبلغ سرعته ١١٨٨ مالا الثانية .

وإذا علمنا سرعة السدم من العلماء من رصد السدم رقم ٥٠٠ فبالتكوير ٥٠٠ ومن دواعي الأسف أن هذا السدم لا يمكن رؤيته نصف الكرة الشمالي ولكن مرصد لومستين (بحرني أفريقيا) ومرصد بلانا (بالجمهورية الفرنسية) وأصلا مرصد مذبذبة سنوات ولا يزال يرصدان لأن خوارث فلكية مهمة وتغيرات عظيمة قد طرأت عليه .

كان هذا الاجم عند أول رصده من التلسكوب .


الثاني عشر كما يؤخذ من الصور الفوتوغرافية الكثيرة التي طُبعت له . ولم يكن في أول الامر يرى بالعين المجردة . ولكنه منذ أربع سنين أخذ يتأقن أننا عظماء مدعها حتى صارت قوا اشعاعه تزيد عشرة آلاف مرة على قوة اشعاعه سابقا . والتعليل الوحيد لهذه الزيادة الضخمة (وهو تعليل قد أبدته الارصاد الحديثة) هو أن انفجارا عظيما وقع في النجم فسطاير فشرته الخارجية التي كانت على الاربع نصف صلبة .

وقد علل علماء الفلك الانفجار الذي رُم في هذا النجم لتغيرات شتى ولكن ليس بها دليل مقنع . وهناك رأي يقول بأن هذا النجم سيجرم بعد مرور سنوات الى حالة الأولى ويصبح نجما من القدر الثاني ثم كما كان .

ونظم هذه المجلة بجزء هو على أمل ما يركز من الشأن ونظر علماء ذلك وبؤا أن الاستاذ رسل الفلكي الأمريكي الشهير قد أثبت حديثا أن جو المريخ يحتوي على كمية من الاوكسيجين لا تزيد على سدس كمية الاوكسيجين الموجود في جو كرتنا الأرضية .

ووجود هذا الاوكسيجين في جو المريخ - على أنه ليس - دليل على وجود الحياة الباتة بل له يحمل وجود الحياة الحيوانية في ذلك المير كغير الاحتمال . وعلى كل حال

الانواع الحية التي يمتلك وجودها في المريخ تختلف عن الانواع الحية في هذا العالم في الاختلاف - سواء أكان بتركيب أجسامها أو حواسها أو بأن سبب آخر .



بوكانن وسكي

بلاك اند هوانيت

من يفهم بالوسكي شرب

لأن معامل بوكانن قد نالت باقتنائها الاستيفاء على جميع معامل تقطير الويسكي فاطية ولائها لتجني مشربيا من ريد للملك سلسيلا يتلذذ به شاربهم من حذرهم ويجعله يشرب بلذته العيش

المنسي

بحث وتعليل

للاستاذ محمد الاسمر

٢ -

تناولنا في الكليات السابقة أربعة أنواع من شعر القلب عند المتني وهي السيب والمدح والراء والمجاء . وقد سنا الكلام عنها لأنها أم ما في الشعر القبي لدى الشاعر . وإن كان هناك نوع لا يقل عنها أهمية وهو الشعر الذي انتشر فيه المتني بنفسه . على أننا لم نلنا لك صورة من هذا النوع عند تناولنا مدحه . وأبنا لك كيف كان لا يسي نفسه إذا قام بمدح غيره . ونظر المتني كغيره من غير الشعراء إلا أنه ممتاز باحتقار الغير . أعني أنك إذا قرأت للمتني غزرا فلك تحس أن الرجل يري في قرارة نفسه أنه ليس ماجدا محبوب بل أنه خير رجال عصره وإن جميع الناس دونه . وأنت تجد هذا واضحا في قوله .

أي عمل ارتقي
أي عظيم أنتي
وكل ما قد خلق الله
ه وما لم يخلق
تحتس في همتي
كشمرة في مفرتي

الشعر العقلي

لم يكن المتني بالشعر العقلي . ولم يحسن نفسه عنده . وما تحده عنده من الشعر الذي يبدو أنه من عمل العقل فأغما في الحقيقة من عمل العاطفة المتأججة . والاحساس المتعطف قوله والظلم من شيم النفوس فإن نجد ذا عفة فلعلة لا ينظم

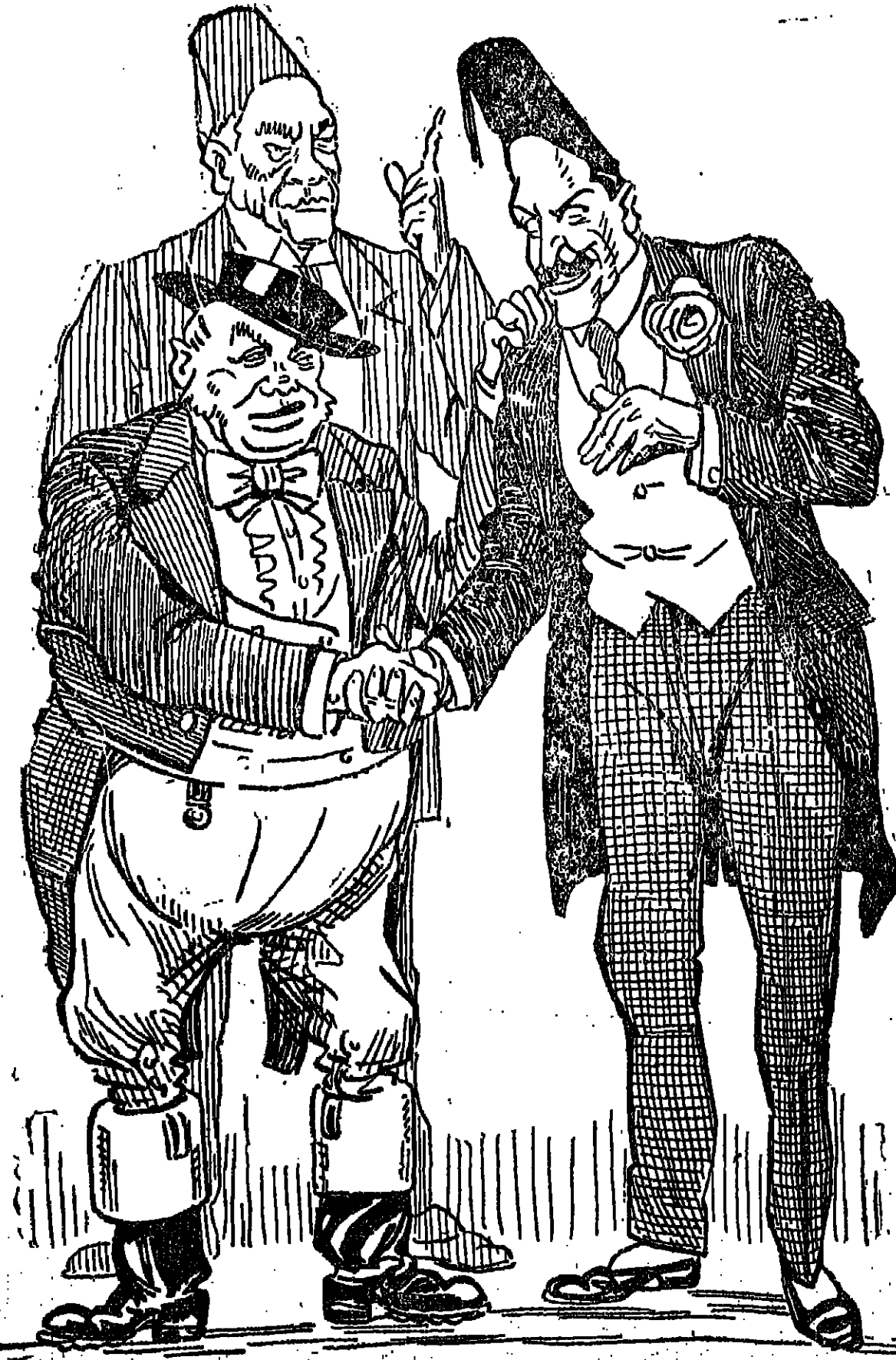
وقوله
هول على بصر ماشق منظره
فأنا يفتات العين كالم
ولا ذلك لمخلوق قدسوته
شكوى الجريح الى الغربان والرخم

وقوله
من عرف الأيام مرفقي بها
والا ابن روى ربه غير داعم
ليس يرحم اذا غلروا به
ولا في الردي الجاري عليهم بأنهم

وقوله
من أطاق التماس شيء فلا
واقتصا لم يلبسه سؤالا
كل ذلك من عمل الذلة لأن عمل العقل
ولمنا على ذلك أن في شعر المتني ما يخالف
هذه الآراء في أنها كانت من عمل العقل لما
قال ما قلنا من أنها كانت من عمل العقل لما
قال في ذلك أنها كانت من عمل العقل لما
قال في ذلك أنها كانت من عمل العقل لما

وقوله
من أطاق التماس شيء فلا
واقتصا لم يلبسه سؤالا
كل ذلك من عمل الذلة لأن عمل العقل
ولمنا على ذلك أن في شعر المتني ما يخالف
هذه الآراء في أنها كانت من عمل العقل لما
قال ما قلنا من أنها كانت من عمل العقل لما
قال في ذلك أنها كانت من عمل العقل لما
قال في ذلك أنها كانت من عمل العقل لما

ماضي الوفير وماضيه



هشيم سعد باشا - انا لما فعلت المناوضة قلت انهم مرضوا على أن أتهم فأبيت ، وأنت لما فعلت في مدافعتك تقول انك خسرت المائدة وكسبت صداقة انجارتاء وحش مكشوف بعد كده تقول انك خيلتي ؟

الشعر التصويري	والسنة شعر تصويري ردي أشبه الانبياء	والسنة شعر تصويري ردي أشبه الانبياء
لم يزل المتني غيره في الشعر التصويري بل قد بينه غيره فيه . ومن أراد الشعر التصويري الشعر الذي قاله المتني حينما أراد أن يتخذه بدلي من حمار ففاجأه بلمعة تدور على لولب وأحدى رجلها مرفوعة وفي يدها باقة زيمان وهي تدور على الخلاص فادفقت حذو الانسان فزها فتأثرت . ومن هذا الشعر قوله	هذا والمتني شعر تصويري من أشد أروع ما لعل عليه التراطين . وصحته الأذان . وذلك هو الشعر الذي صور به الممارك لصبرا برد الى هذه الممارك وجودها . حتى لك انك بما في ديوانه حقائق لا أعاديت . وما أظن شاعرا قالها من كان هو . وكالما كان عصره وموقفه انشغال وحبه للنفس من المتني . فلا يلاحظ ولا غير المتناهيين في العمل . وقال ذلك الشاعر وهو يذمهم في عمله الناجية غير مدحهم	والسنة شعر تصويري ردي أشبه الانبياء
من عرف الأيام مرفقي بها والا ابن روى ربه غير داعم ليس يرحم اذا غلروا به ولا في الردي الجاري عليهم بأنهم	من عرف الأيام مرفقي بها والا ابن روى ربه غير داعم ليس يرحم اذا غلروا به ولا في الردي الجاري عليهم بأنهم	من عرف الأيام مرفقي بها والا ابن روى ربه غير داعم ليس يرحم اذا غلروا به ولا في الردي الجاري عليهم بأنهم

شيخ النجاسة الاسوحيه في عماد طريف
 الشاغل السيد واصل كلاله صاحب ومدير
 العام ومكتب الصحافة العربية في جادة

٧- أن من أظهر تأثيره في المدرسة المصرية
أفراد لا يملكونها من النشاط الذاتي وقوة
فنية أو أدبية لا يبدو عليهم الميل عادة لأن
يؤثروا ويملأوا بأنفسهم وأما ينتظرون الأثر
الذي كان ينتظر أعضائهم في شهر إبريل من
العام الحاضر . ولا يمكن القول بأن التعليم
يتلقونه هو من اليوم الذي استبد على
قوة النشاط الذاتي والتأطير فيهم . إذ أنه
في مدارس الأفاضل التي أنشأها الوزارة
سواء والى بعد نظام التعليم فيها وطرقه
كثيرا مما في نظام التعليم الأخرى في المدرسة
فقط . تقوم المصاحبات في هذه المدارس

أما المواطنون هلوا إلى [السياسة] فإنها في سبيل تشجيع التجارة الوطنية لا تنظر إلى أي اعتبار آخر

أما السؤال الثالث فليسمح لي الاستاذ المازني أن أقول له: انه اخرج القادى وتجنز له، لان امرأ لا يستطيع الاجابة عليه اليوم بحراب لا يرفع عنه، ويبرأ منه في نفسه، واني تاركه بلا جواب.

دمشق محمد علي الطنطاوي
بكالوريوس آداب وفلسفة

ماذا أقرأ ولماذا أقرأ؟

ما هي الكتب التي أحب مطالعتها؟
أقرأ أو أطلع وليس بالذي يعرفه أكثرنا بل أندفع في سبيل المأثملة اندفاعاً أصمياً فأقرأ جميع ما يقع عليه يدي.

أنا الآن في السابعة عشرة من عمري وقد بدأت في المأثملة منذ أربع سنين - فالتهمت في مدة ثلاثة مناسبات أكثر الروايات العربية في هذه الروايات لا بأس بها مشهورة بين أصدقائي الطلاب وغيرهم. وقد أخذت في أول الأمر بقراءة قصص صغيرة - بلسية كقصص - تارتر - وشروك هوار - وجاك ملتون وسوامن من اشهر حكاياتهم في عالم الرواية - لاني كنت أجد بها عذوبة وجالاناً فيها من الحيل الرائعة والمقاييس التي تدفع القارئ الى مطالعتها باجتماع دقة واحدة.

ثم دخلت في طوف جديد من المأثملة فأتخذت أقرأ الروايات الكبيرة كالانعام الحائل، وناجعة في باريس تعرب عمر عبد العزيز وروايات لغارلس جارفيس والسير زبدار هاجارد - وروايات - فكنيت أجد بها غذاء نافعاً يشغله عقل الطالب وخصوصاً لما فيها من وصف صادق للجمع العربي.

ولكن في العام الاخير طالقت الروايات الخيالية وبدأت أتصفح الكتب العلمية - أصبحت أقرأ عند فراغها مادة عظيمة، وعوضاً من أن أجالس رواية في وقت فراغي بدأت أقلب صفحات تاريخ الادب بحث من حياة الادياء القدماء والحديثين، وأخذت أقهر بسرور صد استعاني رأيي الى كثرة طه حين في الشعر الفرائز، والقدماء والمحدثين الذين أظفر لنا نفسياتهم في كتابه - «حديث الاربعة» الذي نشرته السياسة بين سنة ١٩٢٣ - ١٩٢٤ - كما أذكر فيه - وقرأت بعدة لا تزيد على ثلاثة أشهر كتاب الاناني لاني الفرج بكامله وجوراً واحداً من لافند الفريد رغم مالدي من الدروس والوظائف المدرسية.

وأذا أخذت في بيدي مجلة فاني أبحث في أول الامر عن المقالات الادبية فأطالعها باسباق شديد وبمراة كركر قراءتها وأقبل بين رايي وكتابها وقابل آخر في الموضوع نفسه - ولهذه العادة بجميع تراجم الكتاب والادباء عظيم الصفحات من انظر الى حيث ترجم لهم وأشهر في موضع حريري في مكتبي اربع مجلدات - أكثرها من تراجمي وأفضل لكل منهم شيئاً قليلاً من قوله.

أما الشعر الذي يحررني على مطالعته لا اهتم به ولا أقرأه - معرفتي لاني كثيراً ما أسأل نفسي عن السبب وأنتهي دائماً الى اني لا أقرأه - من السبب ولكني أقرأه كثيراً من الإلهام الذي يفيض من قلمي في بعض المواقف.

القراءة مادتني. أقرأ لاني لأستلهم ألقاً، ولا أعلم في الآلام الحياة ما يمدني من القراءة ولقد حست مرة في الحظفة فأكشيت عيني في المجلس أشد على من فقدي الكتب، وقد توسلت اليهم أن يجرعوني الطعام والشراب، وبعثوا علي بكتاب، ولقد ما كان فرحي حيناً رأيت ضابطاً يسلم علي برواية - خفيفة ومقطعة بالية - خيل لي أنها علي نفسي أكثر من شيء. على أني كنت عموماً لثمة سياسية ولي من هي ما يشغلي من القراءة - فالقراءة إذا ضرورة من ضرورات حياتي لأأد أستاذي الاستفتاء عنها، ولا أكاد أدها بحال...

حسن. فإذا أقرأ؟ أقرأ كل شيء... ولكن أخبرني أي الكتب يستوي علي هراك - وعملك عليك أمرك؟ لقد فهمت - دعني أفكر، اني أذكر أنه مر علي زمان، ما كنت أعرف فيه - وكان ذلك منذ كنت طفلاً - منسوبة عشر مائة - ان في الدنيا كتاباً غير قصة الزير والملك سيف، وحجرة البهوان و... التي كنت أجد في قراءتها لذة ومثمة لا غاية وراءها، وانه لم يكن لينقصها علي الا شيء - ما هي إلا ان لها في يدي، أو قديم والذي اذا وجدها - ما كنت تلك أول شيء قرأته فسكرت في نفسي زماناً من المثل للدمع والفراش - وأحدث الحب والغرام وانضم ذلك الى شعوري الذئبي، وحسني الرقيق، الذي ورثته عن أبي، فأصبحت وأكثرت ما أحب من الكتب القصص والتواريخ، ومن الاساليب الاساليب القصصية «الرومانتيكية» ومن الاخبار الاخبار القوية... وهذه هي النتيجة الأولى التي أتت من محبة في قس كل الوقت.

وشيء آخر أحببته - أعزني وشغلتني - اذا ثمتت: هو أنه ينهني من الكتب شكل غلافها، وحياء عنوانها، وجودة طبعها، وسقل ورقها، واني لا تفهم الكتاب ذوى الورق الاصفر، والحرف الدقيق، ولا طر القتراسة، بقدر ما أميل الى الكتاب الحسن الطبع، الجيد الورق، الجليل الغلاف، ولم أمد لوانه منها يد أو أعرف بما فيها حرفة. وأمقت الكتب التي لا يصلح لها ولا أبواب، ولا رأس ولا عجز، ولا يفضل قراءتها فراغ، ولا يميز بين أقسامها عنوان...

وأمل الكتاب الحديث الذي لا يتخلله هول أو نكتة، وأنا لذلك أحب المأثملة - وعندما اذا لم أقرأ الاستاذ أقرأ: أخرى ماذا، لاني لا أقول الاستاذة البحتى ولا صاحب السعادة الماحظ - أكثر مما أحب المقاد، وأن كنت أفسد معه أكثر مما أفيد من ضاحه، وإن كان أظن أنها من قلمي وحديثي المكان الاسمي.

ها - لقد نسيت شيئاً: الاسلوب اللطيف، فانا أقرأ الاسلوب اللطيف «البوركي» ذا الجرس الواسع، والانسجام «الارمني» والرومانتيك، واليك مثلاً ما كتبت به وأحسني من عدد السياسة الاخير:

١ - مقال الدكتور هيكل
٢ - موت باليون
٣ - العهد
٤ - محبة لوبي

ماذا تقرأ؟ ولماذا تقرأ؟

(بقية المنشور على صفحة ٤)

بل لاحظ، وأقارن بين حوادث الرواية وحوادث الحياة.

ولي ميل عجيب الى مطالعة الروايات المسرحية المطبوعة. دائماً أكندهني وأبحث عن شخص المؤلف في أشخاص الرواية مع علي أن هذا البحث صعب جداً وربما أكثر عليه. ولكن المؤلف المسرحي خطيب، والخطيب يراجه الجمهور، فأدري من الضروري أن أرى المؤلف يكتفي، وأنشرف الى ذلك.

أما الشعراء فاني احب اليهم في ساعات الظلمة التاموتانا أفرقهم ولا يسكنون ثم بصوت عال وكثيراً ما وصفوني في البيت بالجنون لاني «اجم» وأنا أقرأ أستاذي «اجم» «إلغندا» امتلك معاني القصيدة بيتاً بيتاً.

وقعت...
بدرسة الاسبانية فرنسية باسكندرية

... وصلت الى السياسة الاربعة وقفا سؤال الاستاذ المازني، وقد وصلت في خيال الدكتور ولهم كياريك في «تكوين الحجة» التي أنلها الى قوله: «قوة العادة» ما معنى هذا؟ دعوني أوضحه لكم - اصحوا لي أن أسألكم - سيالا وأرجو من كل واحد منكم أن يعيد حالاً الى أسرح وأصوب طريقة يعرفها لايحاد هذا الجواب... ماذا تعلمون عندما تأكلون المنب، ولا تعلمون بده؟ ماذا تعلمون بالذرة؟ هل لكم أن تحبوا حالا؟ ماذا يفعل الانسان والاسنان والشاه؟ - ولكم الحاضرين كل عجز اعن هذا الجواب... أذكرني هذه الكلمة أخرى، مثلاً نذل في ضمت الملاحظة عند أكثر الناس وأحسبها للحافظ ويقولون: سألنا كل من في المجلس عن عدد أسنانه، فبعضهم عددها لسانه وبعضهم عددها بأصبعه. وواحد منهم لم يستطع أن يجيبنا حالا، ذكرت هذا - لاني فكترة اذا دخلت الفكر حاجت ما فيه من مميزات وأشباه ناعمة في ممر التكريات البعيدة - فقلت: اذا كان في الناس - بل اذا كان أكثر الناس يعجز عن الملاحظة الخارجية، واذا كان أحدهم يربح في ألعاب الجاهل المداس المالية في بارز مما في هذيلها، ثم لا يعلم حجم أن هذا كلاً صغيراً لفرقة البواب. ولم يجرأ له على أنهم اجتاروا به مئات المرات، اذا كانت هذه صعوبة كلها في الملاحظة الخارجية فكيف بالنفسية التي تعصب علي الله والنفسين، وكيف أستطيع وأنا الذي لا أعرف عليه ساعة ولا أقل من ذلك، سراء أكان في الطريق سائراً، أو على المأثملة منتظراً أو أكلاً، أو في التمرير في لادوم - الا وفي يده كتاب يقرأ فيه - كيف أستطيع أن أحلل معني الزاوية في شعر، أو أعرف ماذا أحب وماذا أكره من الكتب، وأنا قائلهم اليهم لا يزد شيئاً منها... ولكني سأجيبه في الجواب عن مقدار الحكمة.

لماذا أقرأ؟ لا فرق في رأيي بين هذا السؤال وبين سؤال الاستاذ المازني: وأندس أقص لاني بالنفس لاني واني لا أدري في

فأخذوني بنظر اليهما جامداً، بهيمة المندهي المانع. وأخذ الصوتان يناديان في طريقين متضادين، فأجاب بدهة وثبات تحمله هنا قليلاً. ولكن الابتعاد كان يعظم من هذا المالب ذاك، والاصوات تشتت كلاً كانت انتباههم لولو أخيراً أنه يجب عليه أن يتخار. فأنه يطمع الرفان والحان؟ وكيف السبيل الى التفضل بين هذه التكريات المقدسة؟ كلا لم اكلم تنع مأساة كهذه قط فتريق قلبك. تأملت من المسيودي ميردور وفشاريقا ولكنه حاسم. وكان هذا من أثر السحر الذي ينفذ لولو الى حد أنك لا يمكن أن تلم فيه ونزل من محبة إلا مرغماً مقهوراً.

وبعد تبادل رسائل عقيم، اشتغمت مدام فاجاري أن تحرق أثر المناقشة الثغوية، فذمت سيد لولو الى زيارتها، فبدا المسيودي ميردور ولكن الحديث لم يفرعن نتيجة أيضاً، وعندئذ قالت الفتاة المسيكية متأثرة: كنت أستطيع ياسيدي أن أقهر اصرارك هذا لو أني كنت هذا الحيوان، ولكني أعطيتك اياه.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.

فصاحت مدام فاجاري: أنتمقد انه قد لسي؟ اني اخترحك عليك تحكيم سايان، وسيكون ذلك في منزلك حيث اعتاد الحيوان المزك عادته، فأسأله فقط، فاذا تركك لبيتي، فوجب أن تعرف ان ذلك دليل على أنه يكره سيدياً ان جاني.



قصة الاسمين

ألم يكن المسيو فاجاري هو الذي احسب ذلك القدر، ونشرت في احدي الصحف اعلاناً وجراً مؤثراً تعرض فيه حالة لولو، وتطلب الى نفس طيبة من غير سكان باريس أن تبقيه وديعة، وأن يكون الرد باحرف اسمها، ويكتب البوستة. بعد ذلك أيام فلائل وجدت بين الرسائل البسطة التي وردت عليها، رسالة تشف عن الاخلاص والعطف، بتوقيع «جيسار دي ميردور». فقد كان هذا المرسل، وهو من سكان قرساي، يرش أن يأخذ لولو، ويرش بعتي به عناية خاصة. فلهذا هذا الخطاب تميزه كيرة وملاذام مدام فاجاري، ولم يمس على وورده يومان حتى صاح بها زوجها: هل أتولي أنا أن أتولين أنت اليوم حل مشكلة الكلب؟ هنا لم يجد المسيكية بدا من الانجلاء الى هذه الوسيلة. وقد مضت ان نصف الزفوات والدموع التي افترنت بهذا التراق، وكيف أن المسيكية كانت تعمر الكلب الصغير لما وتدموه «باللاك الصغير». فأتارت هذه الملاحظة وهذا الحنان نباح الكلب الى حد أنها خشت ثورة زوجها، فوضعت لولو في سلة صغيرة بديعة، جعلها الخادمة وذهبت بهالى المستقر الجديد، ثم طردت مزودها للمعلومات اللازمة وخلاصتها الى المسي دي ميردور رجل في نحو الاربعين من عمره، حسن الطلعة، فمها بعشرة فرنكات جواز حملها لولو. وكان يقيم في «فيلا» أنيقة، وله حمة طيبة بين جيرانه. وكان يقال إنه يتزوي بولة عن نكبة حب قديم.

قالت مدام فاجاري - وهل سألتك من أنا؟ - أجابت - لما كانت سيديتي لم تأخذ لي بذكر اسمها، فقد ذكرت ما لقانيه من ألم، وما فتنت به من الخلال، وهذا لا يمس سيديتي لأن الاسم لم يذكر.

قالت: لم يكن لهذا من ضرورة. وقالت أيضاً إن سيديتي حسنة جداً. - وهذا يا بانية، وماذا أردت أن يكون شأن المسي دي ميردور في هذا؟ - لست أدري ياسيديتي، ولكن ربما تأثر السيديتي، فبكت البنا من أخبار الحيوان وهي ما رغبه سيديتي كل الرغبة.

قالت: وهل بعد الكتابة؟ - لقد قال لي من سيديتي، مستسلم من

عندئذ رأيت مدام فاجاري أن تسلم الى القدر، ونشرت في احدي الصحف اعلاناً وجراً مؤثراً تعرض فيه حالة لولو، وتطلب الى نفس طيبة من غير سكان باريس أن تبقيه وديعة، وأن يكون الرد باحرف اسمها، ويكتب البوستة. بعد ذلك أيام فلائل وجدت بين الرسائل البسطة التي وردت عليها، رسالة تشف عن الاخلاص والعطف، بتوقيع «جيسار دي ميردور». فقد كان هذا المرسل، وهو من سكان قرساي، يرش أن يأخذ لولو، ويرش بعتي به عناية خاصة. فلهذا هذا الخطاب تميزه كيرة وملاذام مدام فاجاري، ولم يمس على وورده يومان حتى صاح بها زوجها: هل أتولي أنا أن أتولين أنت اليوم حل مشكلة الكلب؟ هنا لم يجد المسيكية بدا من الانجلاء الى هذه الوسيلة. وقد مضت ان نصف الزفوات والدموع التي افترنت بهذا التراق، وكيف أن المسيكية كانت تعمر الكلب الصغير لما وتدموه «باللاك الصغير». فأتارت هذه الملاحظة وهذا الحنان نباح الكلب الى حد أنها خشت ثورة زوجها، فوضعت لولو في سلة صغيرة بديعة، جعلها الخادمة وذهبت بهالى المستقر الجديد، ثم طردت مزودها للمعلومات اللازمة وخلاصتها الى المسي دي ميردور رجل في نحو الاربعين من عمره، حسن الطلعة، فمها بعشرة فرنكات جواز حملها لولو. وكان يقيم في «فيلا» أنيقة، وله حمة طيبة بين جيرانه. وكان يقال إنه يتزوي بولة عن نكبة حب قديم.

قالت مدام فاجاري - وهل سألتك من أنا؟ - أجابت - لما كانت سيديتي لم تأخذ لي بذكر اسمها، فقد ذكرت ما لقانيه من ألم، وما فتنت به من الخلال، وهذا لا يمس سيديتي لأن الاسم لم يذكر.

قالت: لم يكن لهذا من ضرورة. وقالت أيضاً إن سيديتي حسنة جداً. - وهذا يا بانية، وماذا أردت أن يكون شأن المسي دي ميردور في هذا؟ - لست أدري ياسيديتي، ولكن ربما تأثر السيديتي، فبكت البنا من أخبار الحيوان وهي ما رغبه سيديتي كل الرغبة.

قالت: وهل بعد الكتابة؟ - لقد قال لي من سيديتي، مستسلم من

- ١ - القرآن
- ٢ - محمد - وخلفاء محمد الكاتب الأميركي
- واشنطن أرفنج
- ٣ - تاريخ مصر القديمة للورخ وسيتيد
- ٤ - تاريخ الحركة القومية للاستاذ
- عبد الرحمن الرافعي
- ٥ - تراجم هيكل
- ٦ - حصاد المذبح للاستاذ محمد القادر المازني
- ٧ - معاهدات بين الكنيست للاستاذ هنياس
- العقاد
- ٨ - فابريون الكاتب أميل لودفيج
- ٩ - أبلانكا ومبادئ الانفال الكاتب
- توماس كارليل
- ١٠ - إسكندر الأكبر كورنيليوس
- ١١ - هينريال «موريس»
- ١٢ - مير النجاج «ميرزا»
- ١٣ - تاريخ الحركات العرقية الحديثة في
- الأمم الغرب اريقية وعبد الكريم الاستاذ
- كريم ثابت
- ١٤ - موجز الشعر آداب العالم لجانسون
- ١٥ - موجز تاريخ العالم لجانسون
- ١٦ - مجموعة قصص محمد محمود
- ١٧ - وايزو «لا تكتون موجز»
- ١٨ - أصول الحرب «لورخ»
- ١٩ - أسس ديدلوفسب الأبركة
- ٢٠ - هول
- ٢١ - مجموعة كتب نحت في الشطرنج
- ٢٢ - راجي